

# كما وعدت حكومة السيسي .. الأطفال الرضع مصابو "التمثيل الغذائي" يواجهون الموت



الجمعة 4 مارس 2016 م

تسود حالة من التخبط قي أروقة وزارة الصحة، بسبب تأخير الانتهاء من طرح مناقصة الألبان الصناعية مع اقتراب المخزون الاستراتيجي للألبان على النفاد

وكشفت مصادر مسؤولة بوزارة الصحة عن أن القلق يضرب وزارة الصحة بسبب خطورة عدم توفير الألبان في مكاتب الصحة نتيجة بطيء إجراءات طرح المناقصة للمرة الثالثة على التوالى دون جدوى

وأرجعت المصادر، أن السبب في عدم إنهاء إجراءات المناقصة هو تأخر اللجنة الفنية للمناقصة في إعداد التقرير الفني حول عينات الألبان التي تقدمت بها الشركات لتوريدتها لوزارة.

ولوبحضت أن اللجنة الفنية لمناقصة توريد الألبان ما زالت تنتظر تحليل عينات الألبان من جانب المعامل المركزية للوزارة وهيئة الرقابة والبحوث الدوائية

ومن المقرر أنه بعد الانتهاء من التقارير الفنية لعينات الألبان ستقوم اللجنة بفض المظاريف المالية لمناقصة وفحص العروض المالية لاختيار ما يناسب الوزارة لبدء الترسية النهائية وتفعيل إجراءات التوريد لوزارة

وأشارت المصادر المقربة من مكتب وزير الصحة أحمد عماد، إلى أن الشركات التي تقدمت لمناقصة الألبان حتى الآن هي الشركة المصرية للأدوية، وشركة مالتى فارما، وشركة المتحدة للصيادلة، مشيرة إلى أن إجراءات توريد الألبان ستستغرق 3 شهور حتى تصل إلى مصر وهو ما يعني أن المخزون الاستراتيجي للألبان في خطر، خاصة أنه سيتم فتح خطوط إنتاج جديدة لتوريد الألبان لوزارة، وفقاً لمناقصة الجديدة

وأكمل المصادر أن القيمة المالية لمناقصة توريد الألبان 500 مليون جنيه، مشيرة إلى أن المخزون الاستراتيجي في خطر وستلجم الوزارة الحصول على 15% من قيمة المناقصة القديمة لتعويض النقص في المخزون الاستراتيجي

ولفتت إلى وجود أزمة في الألبان الخاصة بالأطفال المرضى بمجموعات التمثيل الغذائي، مشيرة إلى أن الألبان غير متوفرة نهائياً في مراكز الأطفال المعاقين بجامعة عين شمس، الأمر الذى يتسبب فى وفاة هؤلاء الأطفال الذين يشكلون 1% من الأطفال المولودين حديثاً فى مصر سنوباً

وقالت المصادر، إن الأطفال الذين يعانون من أمراض التمثيل الغذائي يحتاجون إلى ألبان معروفة بأسماء "xmtvi وxlysg ptug"، وإذا لم يحصل هؤلاء الأطفال على هذه الألبان يتعرضون للوفاة والإصابة بالتشنجات العصبية أو التخلف العقلى الكامل، كما تصل أسعار هذه الألبان رغم دعمها من 200 جنيه إلى 10 آلاف جنيه حسب نوعية الألبان التي يستخدمها الطفل وحالته الصحية ومدى احتياجه لها

طالع أيضاً :

[السيسي يحّمّل الرّضع .. مصر بدون لبن أطفال مدعم بعد شهر](#)